

الشبكة العربية لأخلاقيات المياه



أصبح الآن من الممكن خلال الشبكة العربية لأخلاقيات المياه تفعيل الممارسات المميزة لأخلاقيات المياه على مستوى الإقليم العربي والأكثر من ذلك تفعيل القيم والعادات لتحقيق الإدارة المتكاملة للموارد المائية

نشرة شهرية فبراير ٢٠١١

رسالة المحرر

تهدف هذه النشرة إلى تناول موضوع واحد مع عرض تجربة من البلدان العربية . وموضوع هذه النشرة هو الرصد والتعلم من التجارب الناجحة مع إيضاح المؤشرات والمعايير الخاصة بقياس النجاح ، ومن خلال هذه النشرة يمكن تبادل المعرفة والخبرات بين بلدان المنطقة العربية

الموضوعات:

تعريف الرصد والتعلم من الممارسات المميزة

ما هو التعلم من الممارسات المميزة؟

المؤشرات والمعايير التي تقاس عليها قصة النجاح

تجربة تونس: وصف المشكلة (التحدي)

تعريف الرصد والتعلم من الممارسات المميزة (قصص النجاح)

رصد الممارسات المميزة هي عملية يمكن من خلالها تحديد النجاحات التي تكون أمثلة يحتذى بها في إدارة الموارد المائية. وفي هذا الإطار يجب أن نعرف بأنه لا يوجد مؤسسة أو جهة ناجحة من جميع الجوانب، ولكن هناك العديد من الجهات ناجحة في بعض الجوانب، وهذا يعطي مساحة للتعلم من بعضها البعض. وتتطلب عملية الرصد والتعلم البحث المتصل عن أفضل الحلول للمشكلات المختلفة. وبالتالي فإن عملية الرصد تكون متواصلة لا تنتهي أبداً.

وبالتالي يكون الأساس المنطقي لعملية الرصد للممارسات المميزة أنه إذا ما تواصلت الجهود لرصد كل ما هو ناجح ومميز في المؤسسات الناجحة حول العالم، ستصبح المؤسسات التي تتعلم من هذه متميزة بدورها.

يمكن إيضاح أسلوب رصد الممارسات فيما يلي:

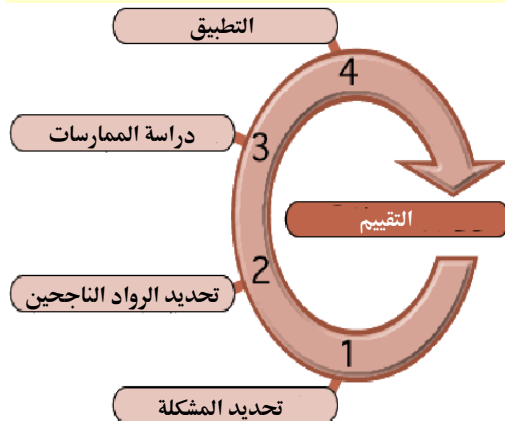
١. تحديد المشكلات والتحديات.

٢. تحديد المؤسسات ذات التميز في مواجهة هذه التحديات.

٣. دراسة الممارسات المميزة لهذه المؤسسات.

٤. تطبيق الممارسة

التقييم وتكرار العملية- التعلم من الممارسات المميزة عملية لا تنتهي



نشرة يصدرها المركز الأقليمي لبحوث ودراسات أخلاقيات استخدام المياه

ما هو التعلم من الممارسات المميزة؟



التعلم هو المرحلة المكتملة للاستفادة من عملية رصد الممارسات المميزة. الطريقة المتبعة للقيام بالعمليتين هي طريقة **البحث التطبيقي و التعلم التجريبي**، لذا وجب أن نتعرف أولاً على المصطلحات التالية:

التعلم التطبيقي: يمكن تعريفه بأنه عملية التقاء مجموعة من الناس بانتظام لكي يتعلموا من خبرات بعضهم البعض وفي أغلب الأحيان يكون ذلك من خلال منظمات مختلفة .

البحث التطبيقي: هو عملية من خلالها يمكن متابعة التغيير والفهم في وقت واحد وهي توصف بأنها حلقة وذلك بتبادل الأفعال وردود الأفعال الحرجة كل في دوره ويستخدم رد الفعل لمراجعة الفعل السابق والتخطيط للفعل التالي .

التعلم التجريبي: وهي عملية التعلم من التجربة ويمكن أن تكون التجربة واقعة بالفعل أو يتم وضعها بواسطة المدرب أو المنظم للتدريب لتمشى مع المناسبة. ومن الواضح أن البحث

التطبيقي والتعلم التجريبي يعنيان **بالتعلم** من التجربة . وفي العادة ما تكون التجربة مستوفاة من مهام موكله إلى شخص أو مجموعة من الأشخاص ولكنها **حلقة** (Cyclic) بمعنى تضمنها على فعل ورد فعل وكلها تشمل التعلم كأحد أهدافها ومن الممكن القول بأن التعلم التجريبي هو الأساسي لمكونات كل من التعلم التطبيقي والبحث التطبيقي ويمكن أيضاً القول أن كلا من التعلم التطبيقي والبحث التطبيقي تعني **تحسين الممارسات**.

إننا عندما نكون في مرحلة الفعل فإنه غالباً لا يكون لدينا الوقت لنفكر ملياً فيما نفعله إن النظريات التي تم استنباطها هي نظريات بديهية . والتي يمكن جعلها صريحة أثناء المراجعة والتخطيط. وبمعنى آخر فإن الانفعال يمكن تكوينها بنظريات بديهية إن المراجعة المدققة والتخطيط يمكن أن تستفيد من النظريات المؤسسة على الإدراك وكذلك الفروض وهذه النظريات تم استنباطها من الخبرات الأخيرة واستخدمت للتخطيط للتجارب القادمة .

Source Dick, B. (1997) *Action learning and action research* [On line]. Available at <http://www.scu.edu.au/schools/gcm/ar/arp/actlearn.html>

منهجية البحث التطبيقي تعتمد على التساؤل عن مدخلات متعلقة بمراجعة الجوانب الأخلاقي من عدمه ويكون ذلك على ثلاث مستويات:

1. على مستوى جهاز القيم (العادات، والتقاليد، والقوانين ، ...)
2. على مستوى التعليل، ما هي الأسباب؟ بناء النظرية. ويمثل ذلك الأساس لتكوين قناعات بأي فعل يؤخذ بواسطة فرد، أو فريق، أو معهد، أو مجتمع.
3. على مستوى الفعل، والذي يعتمد على التساؤلين الماضيين. وعلى هذا المستوى يجب أن نجيب عن: **أولاً:** ماذا نفعل حالياً؟ **ثانياً:** كيف نفعل ما نفعل، والتحليل النقدي هام هنا؟ **ثالثاً:** ما هي الخطوات القادمة، ما هو الفعل المستقبلي المبني على التأمل؟

منهجية البحث التطبيقي: التساؤل على ثلاث مستويات

جهاز القيم، والنظم، والقوانين

الفعل: تفعيل أخلاقيات استخدام المياه

ما هو السبب؟ بناء النظرية

المؤشرات والمعايير التي تقاس عليها قصة النجاح

إن كل ممارسة تمثل دراسة حالة ، ويكون الرصد لهذه الحالة أداة للتعلم وتنمية المهارات والقياس على ما هو جيد بالإضافة إلى التراكم المعرفي ومن أهم هذه المؤشرات

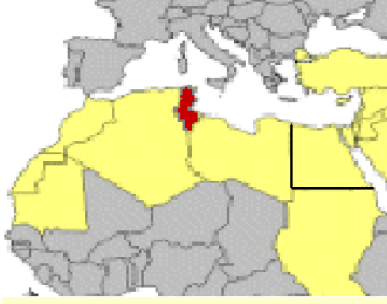
المشاركة -التعاون -تحمل المسؤولية -الحفاظ على البيئة -الحق في المياه

استهداف الفئات المهمشة -المساواة -عدالة التوزيع -حل النزاعات -الاجيائية-التوعية -كرامة الإنسان -الإدارة

المتكاملة -اتخاذ الحوار والإقناع-نقل الخبرة والمعرفة

تجربة تونس : تفعيل الإدارة المتكاملة للموارد المائية

الوصف : تعتمد تونس بالأساس على الزراعة المروية، وذلك لكونها بلد ذات مناخ جاف وموارد مائية ، تم عمل إصلاحات عديدة في السنوات القليلة الماضية في إطار هذه الإستراتيجية وتضمن ذلك: تطوير جمعيات مستخدمي المياه ونشرها، كما تم زيادة سعر مياه الري، ولعل من أهم هذه الإصلاحات استخدام حوافز لتشجيع استخدام التكنولوجيا الحديثة في الحقول.



تتبع أهمية التجربة التونسية لكونها تجربة حية يمكن الاستفادة منها للموازنة بين التكلفة والفائدة من إدخال إدارة الطلب على مياه الري.

الأدوات الرئيسية لتفعيل الإدارة المتكاملة للموارد المائية

الإطار التشريعي: تحويل السياسة المائية إلى قانون

إن دور قوانين المياه هو تحقيق وتنفيذ السياسة، وتوفير الآلية الإدارية والتنظيمية على المستويات المختلفة. وبالتالي يتضح أن قوانين المياه أدوات قوية ومؤثرة لدعم الإدارة المتكاملة للموارد المائية. ولكن تطوير قوانين داعمة للإدارة المتكاملة للموارد المائية يجب أن ينبع من سياسات مائية متكاملة ومتراصة

بناء القدرة المؤسسية وتنمية الموارد البشرية

بناء القدرات في كل قطاعات إدارة المياه المتضمنة: جمعيات مستخدمي المياه- تدريب المدربين- وزيادة وعي المزارعين بضرورة تطوير نظم الري.

الأدوات الاقتصادية: استخدام القيمة والسعر لتحقيق الكفاءة والعدالة

تم زيادة تسعيرة المياه لتعزيز دور المستخدمين في إدارة التكلفة ولتحفيزهم على استخدام التقنيات الموفرة للمياه. لا تعمل الأدوات الاقتصادية بكفاءة إلا في وجود مقاييس أخرى يتم استخدامها وينطبق هنا المثل القائل " السوق خادم جيد لكنه رئيس سيء "

الدروس المستفادة من التجربة

الإصلاحات المتكاملة التي تأخذ في الاعتبار الجوانب الفنية، والاقتصادية، والمؤسسية في إدارة الطلب على المياه يمكن أن يكون لها عظيم الأثر في الحفاظ على المياه وحسن إدارتها.

يجب أن تسعى الإصلاحات لتحسين أحوال المزارعين وزيادة دخلهم لكسب تأييدهم ودعمهم لهذه الإصلاحات.

الحوافز المالية تعجل من تبني الأفكار الجديدة مثل استخدام تقنيات أكثر كفاءة في الري.

أهمية التجربة للإدارة المتكاملة للمياه

قطاع الري في تونس يتشابه مع مثيله في دول شمال إفريقيا والشرق الأوسط. يتصف القطاع بوجه عام بالاستهلاك العالي للمياه، وبتخلف كميات كبيرة من المياه المستهلكة. كما يتصف أيضا بالقيود الاقتصادية والاجتماعية والتنافس بين

** يقوم المركز بتنظيم مسابقة عن الممارسات المميزة . قصص النجاح وسيتم اختيار أفضل قصة نجاح ، برجاء

الرجوع إلى المرفقات : الملحق الأول : إستمارة استبيان للمشاكل والمعوقات ، والملحق الثاني : دعوة للمشاركة

في مسابقة الممارسات المميزة وعلى المشترك إرسال قصة نجاح (الممارسة المميزة) في موعد أقصاه أواخر مارس

PRESS of ARAB NETWORK OF WATER USE ETHICS
"ANWE"
Issued by Regional Center of Water Use Ethics



Through the ANWE Initiative, It is Now Possible to Actualize the Regional Arab/ African Water Use Ethical Best Practices, and Above All Norms and Values of Integrated Water Resources Management

Monthly Press
February 2011

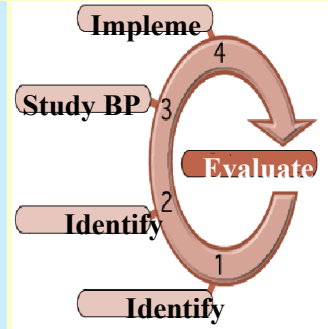
From the Desk of the Editor

This issue deals with one topic through showing an experience of the Arab Countries. The theme of this newsletter is a monitoring and learning from successful experiences with clarification of criteria and indicators for measuring success, and through this newsletter we can exchange knowledge and experiences between the countries of the Arab region

Topics:

- **Benchmarking (BM): What is it?**
- **What is Benchlearning (BL)?**
- **Indicators of Best Practices**
- **Tunis Experience**

Benchmarking is defined as a process by which success in water resources management can be used as a model in developing best practices. This involves determining elements of success of an organization, project, or an individual in developing innovative and effective utilization of water resources. Systematically, Benchmarking studies the best practices (BP), then investigate on indicators and standards of comparison, a standard to meet or even surpass the benchmark model.



What is Benchlearning (BL)?

BL is based on BM. It is a complementary to it. The method to follow in carrying out these processes is that of **Action research and Experiential learning**, that is why it is important to first understand what is meant by:

Action learning: can be defined as a process in which a group of people come together more or less regularly to help each other to learn from their experience. It was mostly used across different organizations.

Action research: is a process by which change and understanding can be pursued at the one time. It is usually described as cyclic, with action and critical reflection taking place in turn. The reflection is used to review the previous action and plan the next one.



We are all different
Do we learn in the same way?

Tunis Experience;
Description

An arid country with limited water resources, Tunisia depends heavily on irrigated agriculture. To conserve water resources and encourage demand management in the irrigation sector, a national water saving strategy was implemented. As part of the strategy, a number of reforms were introduced in the past few years, including the promotion of water users' associations, an increase in the price of irrigation water, and the use of incentives to adopt technologies at field level.

Note: The RCWE will organize a competition entitled: "**Best Practices' success stories**"

There are two annexes attached: --The invitation
-The application of the area problems

The dead line of this is first of March



الشبكة العربية لأخلاقيات استخدام المياه مسابقة الممارسات المميزة للدول العربية

دعوة للمشاركة في مسابقة الممارسات المميزة الخاصة بالمنطقة العربية



لن نحاضرك

المكان :-

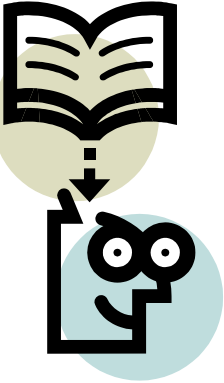
التوقيت :-

من سيشارك :-

- الدول العربية في المنطقة : مراكز أبحاث المياه - الإدارات - وزارات أخرى

طريقة العمل :-

عقد ورشة عمل موسعة للمشاركين لإعطاء فكرة كاملة عن كيفية رصد الممارسات المميزة بحيث تكون بطريقة واقعية تستجيب لعدد من المؤشرات الخاصة وهي :-



- الصدق
- الإيجابية
- التعاون
- التوعية
- التكامل
- تطبيق القانون
- تحسين البيئة
- عدالة التوزيع
- تحمل المسؤولية
- مراعاة الجوانب الاجتماعية
- تفويض المستخدمين
- الشفافية في المعلومات و تبديلها في الرابطة
- تحقيق الإدارة المتكاملة للمياه
- الحفاظ علي كرامة الإنسان
- المشاركة من خلال هذه الروابط في اتخاذ القرار

الهدف النهائي للمسابقة بين الدول العربية في المنطقة

تطبيق برنامج الرصد والتعلم من خلال نشر كل دولة من هذه الدول الممارسات المميزة الخاصة بها للتعلم منها وتبادل الخبرة والمعرفة ، والإستفادة المثلى من هذه التجارب لتطبيقها بشكل فعلى فى باقى الدول

يرجى مراعاة تأكيد المشاركة في المسابقة المذكورة المقترح لها وإرسال البيانات الأساسية للمشاركين (الاسم ، الوظيفة ، التليفون ، البريد الإلكتروني) مع نبذة من السيرة الذاتية ترسل بالبريد الإلكتروني للمركز الإقليمي لبحوث ودراسات أخلاقيات استخدام المياه

الملحق الثاني

حول تفعيل أخلاقيات استخدام المياه في المنطقة العربية

استمارة - استقصاء للمشاكل (دراسة الحالة) والمعوقات التي تواجه المنطقة العربية

الاعتبارات العامة:

لكل مشارك الحرية في عرض الحالة تفصيلا و يراعي الإجابة في كل جزء من الأجزاء الثلاثة لوصف الحالة (الدقة) .

الإجابات محددة بالنسبة للمبادرات والأفكار المقترحة .

الإجابات تقدم في موعد غايته أول فبراير .

توصيف الحالة (المشكلة):

- نبذة تاريخية (متى بدأت ???) :

- التعريف بالأطراف في المشكلة (معلومات تفصيلية) توصيف لدور كل منهم :

- الأسباب الرئيسية للمشكلة :

- الأسباب الفرعية للمشكلة :

المبادرات التي اتخذت لمعالجة الحالة :

- علي المستوي المحلي :

التقييم الشخصي للمبادرات التي اتخذت :

- الأدوات المستخدمة في معالجة الحالة :

- تحديد الأفكار الجديدة لك في معالجة المشكلة :